

## لسان العرب

( وزن ) الوَزْنُ رَوْزٌ الثَّقِيلُ والخِفَّةُ الليث الوَزْنُ ثَقُلُ شَيْءٍ بشيءٍ مثله كأوزان الدراهم ومثله الرِّزْنُ وَزَنَ الشَّيْءَ وَزَنًا وَزَنَةً قال سيبويه اتَّزَنَ يكون على الاتخاذ وعلى المُطاوَعَة وإِنَّه لَحَسَنُ الوَزْنِ أَي الوَزْنِ جاؤوا به على الأصل ولم يُعَلِّمُوهُ لِأَنه ليس بمصدر إِنما هو هيئة الحال وقالوا هذا درهم وَزَنًا ووَزْنٌ النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة كأنك قلت موزون أو وازن قال أبو منصور ورأيت العرب يسمون الأوزان التي يُوزَنُ بها التمر وغيره المُسَوَّاةَ من الحجارة والحديد المَوَازِينِ واحدها مِيزان وهي المَثاقِيلُ واحدها مِثْقَالٌ ويقال للآلة التي يُوزَنُ بها الأشياء مِيزانٌ أَيْضًا قال الجوهري أصله مَوْزَانٌ انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وجمعه مَوَازِينُ وجائز أن تقول للمِيزانِ الواحد بَأَوْزَانِهِ مَوَازِينٌ قال ابن تَعَالَى وَنَضَعُ المَوَازِينِ القِسْطَ يريد نَضَعُ المِيزانِ القِسْطَ وفي التنزيل العزيز والوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هم المفلحون وقوله تعالى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قال ثعلب إِنما أَرَادَ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُهُ أَوْ خَفَّ وَزْنُهُ فوضع الاسم الذي هو المِيزان موضع المصدر قال الزجاج اختلف الناس في ذكر المِيزان في القيامة فجاء في التفسير أَنه مِيزانٌ له كِفِّتَانِ وَأَنَّ المِيزانَ أُنْزِلَ في الدنيا لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَتُوزَنَ بِهِ الأَعْمَالُ وَرَوَى جُؤَيْبِرٌ عَنِ الصَّخَّكَ أَنَّ المِيزانَ الْعَدْلُ قال وَذهب إِلى قولهِ هَذَا وَزْنٌ هَذَا وَإِن لَمْ يَكُنْ ما يُوزَنُ وَتَأْوِيلُهُ أَنه قد قام في النفس مساويًا لغيره كما يقوم الوَزْنُ في مَرَّةِ العِينِ وقال بعضهم المِيزانُ الكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الخَلْقِ قال ابن سِيده وَهذا كُلُّهُ في باب اللُّغَةِ والاحتِجاجِ سائِغٌ إِلا أَن الأَوَّلَى أَن يُتَّبَعَ ما جاء بالأَسانيدِ الصَّحاحِ فَإِن جاء في الخَبَرِ أَنه مِيزانٌ لَهُ كِفِّتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلِبُ أَهْلُ الثَّقَلِ فَيَنْبَغِي أَن يُقْبَلَ ذَلِكَ وَقولُهُ تَعَالَى فلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَزَنًا قال أبو العباس قال ابن الأَعْرَابِي العَرَبُ تقول ما لفلانِ عِنْدِي وَزْنٌ أَي قَدْرٌ لِحَسَنِهِ وقال غيره مَعْنَاهُ خِفَّةٌ مَوَازِينُهُمُ مِنَ الحَسَناتِ وَيقال وَزَنَ فلانٌ الدِراهِمَ وَزَنًا بِالمِيزانِ إِذا كاله فَقَدْ وَزَنَهُ أَيْضًا وَيقال وَزَنَ الشَّيْءَ إِذا قَدَّرَهُ ووَزَنَ ثَمَرَ النَخْلِ إِذا خَرَصَهُ وفي حديث ابن عباس وسئل عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله ﷺ عن بيعِ النخلِ حتى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ قلت وما يُوزَنُ ؟ فقال رجل عنده حتى يُحْزَرَ قال أبو منصور جعل الحَزْرُ وَزَنًا لِأَنه تَقْدِيرٌ وَخَرَصٌ

وفي طريق أخرى نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن وفي رواية حتى توزن أي تُحزَر وتُحَرَص قال ابن الأثير سماه وزناً لأن الخارص يحزُرُها ويُقَدِّرُها فيكون كالوزن لها قال ووجه النهي أمران أحدهما تحصين الأموال .

( \* قوله « تحصين الأموال » وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الإدراك وذلك أوان الخرص ) والثاني أنه إذا باعها قبل ظهور المصّلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لأن الله تعالى أوجب إخراجها وقت الحصاد والله أعلم وقوله تعالى وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ المعنى وإذا كالوا لهم أو وزنوا لهم يقال وزنت فلاناً ووزنت لفلان وهذا يزن درهماً ودرهماً وازن وقال قَعْنَبُ بن أمِّمٍ صاحب مثل العصافير أحلاماً ومقدرةً لو يؤزنون بزرف الریش ما وزنوا جهلاً علينا وجبناً عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن قال ابن بري الذي في شعره شبه العصافير ووزنت بين الشئين مؤازنةً ووزاناً وهذا يؤازن هذا إذا كان على زنته أو كان مُحاذيه ويقال وزنع المعطي واتّزن الآخذ كما تقول زقد المعطي وازنت قد الآخذ وهو افتعل قلبوا الواو تاء فأدغموا وقوله D وأنبتنا فيها من كل شيء مؤوزون جرى على وزن من قدير لا يجاوز ما قدره الله عليه لا يستطيع خلاق زيادةً فيه ولا نقصاناً وقيل من كل شيء مؤوزون أي من كل شيء يؤزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزبرنيخ هذا قول الزجاج وفي النهاية فسّر المؤوزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلّها مما يؤزن مثل الرصاص والحديد والنحاس والثمامنديين أعني الذهب والفضة كأنه قصد كل شيء يؤزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل شيء مؤوزون أنه القدير المعلوم وزنه وقديره عند الله تعالى والميزان المقدر أنشد ثعلب قد كُنْت قبل لقاءكم ذا مِرّةٍ عندي لكل مُخاصِمٍ ميزانه وقام ميزانُ النهار أي انتصف وفي الحديث سبحان الله عدد خلاقه وزنه عرشه أي بوزن عرشه في عظم قدره من وزن يزن وزناً وزناً وزناً كوعده عدةً وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من أولها وامرأة مؤوزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة الليث جارية مؤوزونة فيها قصر وقال أبو زيد أكل فلان وزمةً ووزنةً أي وجبةً وأوزان العرب ما بذنت عليه أشعارها واحداً وزن وقد وزن الشعر وزناً فاتّزن كلُّ ذلك عن أبي إسحق وهذا القول أوزن من هذا أي أقوى وأمكن قال أبو العباس كان عُمارة يقرأ ولا الليل سابق النهار بالنصب قال أبو العباس ما أردت ؟ فقال سابق النهار فقلت فهلاً قلته قال لو قُلتُ لكان أوزن والميزان العدل ووزنه عادله وهو وزنه ووزنته ووزانته وبوزانه أي قُبالتة

وقولهم هو وَزَنْ الجبل أَي ناحيةً منه وهو زَنْةَ الجبل أَي حِذاءَه قال سيويه  
نُصِبَا على الظرف قال ابن سيده وهو وَزَنْ الجبل وَزَنْتَه أَي حِذاءَه وهي أَحَد الظروف  
التي عزلها سيويه ليفسر معانيها ولأَنها غرائب قال أَعني وَزَنْ الجبل قال وقياس ما  
كان من هذا النحو أَن يكون منصوباً كما ذكرناه بدليل ما أَوَمَأَ إِليه سيويه هنا وأَمَا  
أَبو عبيد فقال هو وَزَانُهُ بالرفع والوَزَنْ المِثقال والجمع أَوَزَانُ وقالوا درهم  
وَزَنْ فوصفوه بالمصدر وفلان أَوَزَنْ بُني فلان أَي أَوَجَّهُهُمُ ورجل وَزَيْنُ الرَّأْيِ  
أَصِيله وفي الصحاح رَزِينُهُ وَوَزَنْ الشَّيْءُ رَجَحَ ويروى بيتُ الأَعشى وَإِنْ يُسْتَضَافُوا  
إِلَى حُكْمِهِ يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنْ وَقَدْ وَزَنْ وَزَانَةٌ إِذَا كَانَ مَثْبِتاً  
وقال أَبو سعيد أَوَزَمَ نَفْسَه على الأَمْر وَأَوَزَنْهَا إِذَا وَطَّئَ نَفْسَه عَلَيْهِ وَالوَزَنْ  
الفِدْرَة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلثَ الجُلَّةِ من جلال هَجَرَ أَو  
نصْفَهَا وجمعه وَزُونٌ حكاه أَبو حنيفة وَأَنشد وكنا تَزَوَّوْنا وَزُوناً كثيرةً  
فَأَفْزَعِيذِهَا لَمَّا عَلَوْنَا سَبَدِنَسَبَا وَالوَزَيْنُ الحَنْطَلُ المَطْحُونُ وفي المحكم  
الوَزَيْنُ حَبُّ الحَنْطَلِ المَطْحُونِ يُبَدَلُ بِاللبن فيؤكل قال إِذَا قَلَّ العُثَّانُ وصار  
يوماً خَبِيئَةً بيت ذي الشَّرَفِ الوَزَيْنُ أَرَادَ صَارَ الوَزَيْنُ يوماً خبيئةً بيت ذي  
الشرف وكانت العرب تتخذ طعاماً من هَبِيدِ الحَنْطَلِ يَدِيْلُونه باللبن فيأكلونه ويسمونه  
الوَزَيْنَ وَوَزَنْ سَبْعَةٌ لَقَبٌ وَالوَزَنْ نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فيُطَنُّ إِياه  
وهو أَحَدُ الكَوَكِبِينَ المُحَلِّفَيْنِ تقول العرب حَصَارِ وَالوَزَنْ مُحَلِّفَانِ وهما نجمان  
يطلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ وَأَنشد ابن بري أَرَى نارَ لَدَيْلِي بالعَقيقِ كَأَنَّهَا حَصَارِ إِذَا  
مَا أَقْبَلَتِ وَوَزَيْنُهَا وَمَوْزَنْ بِالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل مَوْحَدٍ وَمَوْهَبٍ  
وقال كُثَيْبٌ كَأَنَّهْمُ قَمَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ بِمَوْزَنْ رَوَى بالسَّلَيطِ  
ذُبَالُهَا .

( \* قوله « رَوَى بالسَّلَيطِ ذِبَالُهَا » كذا بالأصل مضبوطاً كنسخة الصحاح الخط هنا وفي مادة  
قصر من الصحاح أيضاً برفع ذبالها وشمالها ووقع في مادة قصر من اللسان ما يخالف هذا  
الضبط ) .

هَمْ أَهْلُ أَلْوَاحِ السَّرِيرِ ويمنه قَرَابِينُ أَرْدَافُ لَهَا وَشِمَالُهَا وقال

كُثَيْبٌ عَزَّةَ بالخَيْرِ أَبْلَجُ من سِفاية رَاهِبٍ تُجَلَى بِمَوْزَنْ مُشْرِقاً

تَمَثَالُهَا